

درس فجر الأحد - الشيخ عبدالرحمن بن ناصر البراك 1441-6-92

هـ

عبدالرحمن البراك

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء. سنكتب ما قالوا وقتلهم هم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق. ذلك بما - [00:00:00](#)

ما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد. الذين ان الله عهد الينا ان لا نؤمن لرسول حتى يأتينا بقربانه تأكله النار. قل قد جاءكم رسل من قبلي ان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك جاءوا بالبيت - [00:00:30](#)

والزبر والكتاب المنير. كل نفس ذائقة الموت وانما توفون اجوركم يوم القيامة. فمن النار وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. جزاك الله خير يخبر تعالى مهددا - [00:01:20](#)

بعلمه وخبرته وسمعي للذي قال ان الله فقير نحن اغنياء جاء في سبب النزول ان احد اليهود وهم اصحاب الاقوال الخبيثة الشنيعة احدهم لما نزل قوله تعالى من ذا الذي يقرض الله قاضا حسنا؟ قال ان الله يستقرضنا اموالنا ان الله فقير ونحن اغنياء - [00:02:07](#)

وقال تعالى لقد سمع الله في هذا التهديد لقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن جميعا سنكتب ما قالوا في صحائف اعمالهم تركتوا ما قالوا وقتلهم الانبياء - [00:02:51](#)

يعني ونكتب قتلهم الانبياء بغير حق ونقول ذوقوا عذاب الحريق. وهذا وفي هذا ابرغ تهديد وعيد لهم بالنار المحرقة ونقول ذوقوا عذاب الحيي ذلك بما قدمت ايديكم وان الله ليس بظلام للعبيد - [00:03:13](#)

الذين قالوا ان الله عهد الينا وهذا ايضا من افتراءات اليهود ومزاعمهم الباطلة القائمة على التعنت لرد دعوة النبي صلى الله عليه وسلم قالوا ان الله عهد الينا يعني بيننا وبين الله عهد الا نؤمن بالرسول حتى يأتينا بقربان - [00:03:42](#)

تأكله النار وكان من من احوال الامم الماضية وفي الشرائع الماضية ان ان احدهم اذا اراد اذا قرب قربا انه يقدمه في مكان ما فتنزل عليه نار وتأكله وهذا يكون علامة القبول - [00:04:09](#)

وكذلك الغنائم اما هذه الامة وقد عافاه الله من ذلك فاحل الله لهم الغنائم تقسم الغنائم بين الغانمين بعد التخميس ولا تأكلها نار بل تبقى لاصحابها يتصرفون فيها ويتمتعون بها - [00:04:44](#)

قال الله ردا على هذا اولئك المتعنتين الذين قالوا ان الله عهد الينا الا نؤمن برسول حتى يأتينا بقربان تأكله النار قال الله قل قل ايها الرسول لهم. قد جاءكم رسل من قبلي - [00:05:24](#)

قد جاءكم رسل من قبل بالبينات هو بالذي قلتهم. فلما قتلتموه ومن قبائح اليهود وشناعاتهم الفعلية انهم يقتلون او انهم قتلوا كثيرا من الانبياء يقول قد جاءكم رسل من قبل بالبينات وبالذي يقول فلما قتلتموه ان كنتم صادقين - [00:05:47](#)

ثم قال تعالى فان كذبوك وقد كذب رسل من قبله وفي هذه التسرية للنبي صلى الله عليه وسلم انه عليه الصلاة والسلام يحزن لتكذيبهم الله يقول له فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك - [00:06:19](#)

وشوايد هذا المعنى في القرآن الكريم كما يقول تعالى كذبت قبلهم وان كذبوك فقد كذبوا رسل من قبلك قوم ابراهيم وقوم لوط واصحابه يعني موسى من قبله جاءوا بالبينات وبالزبر وبالكتاب المنير - [00:06:43](#)

جاءوا بالحجج الواضحات وجاءوا بالكتب المشتملة على الشرائع وبيان الحلال والحرام قال الله تعالى كل نفس ذائقة الموت وانما

توفون اجوركم يوم القيامة توفية الاجور الثواب يوم القيامة هو دار الجزاء - 00:07:15

دار الجزاء على الاعمال يوم الجزاء قال تعالى فمن زحزح عن النار وادخل الجنة فقد فاز من تجاوز جهنم ومر على الصراط فانه

يدخل الجنة ومن دخل الجنة ونجا من النار - 00:08:04

فقد فاز الفوز العظيم من اعظم المرحوم وفاز بغايته بافضل مطلوب نعم يا محمد بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين

والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:08:37

قال الامام البغوي رحمه الله تعالى في تفسير قول الله تعالى وقد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير ونحن اغنياء قال الحسن

ومجاهد لما نزلت من ذا الذي يقرض الله قرضا حسنا - 00:09:17

ان الله فقير. استقرض منا ونحن اغنياء. وذكر الحسن ان قائل هذه المقالة حيي بن اخطب قال عكرمة السدي ومقاتل ومحمد ابن

اسحاق كتب النبي صلى الله عليه وسلم مع - 00:09:46

ابي بكر رضي الله عنه اذا يهود بني قينقع يدعوهم الى الاسلام الى اقام الصلاة وايتاء الزكاة. وان يقرضوا الله قرضا حسنا. فدخل ابو

بكر رضي الله عنه ذات يوم بيت مراسهم فوجد ناسا - 00:10:17

كثيرا من اليهود قد اجتمعوا الى رجل منهم يقال له في الحصر ابن عزوراء وكان من علمائهم ومعه حضر اخر يقال اشيع وقال ابو بكر

لفحص اتق الله واسلم. فوالله - 00:10:47

انك لتعلم ان محمدا رسول الله. قد جاءكم بالحق من عند الله تجدونه مكتوبا عندكم في التوراة. فامن وصدق واقرض الله قرضا

حسنا يدخلك الجنة. ويضاعف لك الثواب. فقال في الحصر - 00:11:17

هذا بكر تزعم ان ربنا يستقرض اموالنا وما يستقرض الا الفقر من الغني فان كان ما تقول حقا فان الله اذا لفقير ونحن واغنياء وانه

ينهاكم عن الربا ويعطينا. ولو كان غنيا. ما - 00:11:47

اعطانا ما اعطانا الربا فغضب ابو بكر رضي الله عنه وضرب وجهه ضربة شديدة. وقال والذي نفسي بيده. لولا العهد الذي بيننا لضربت

عنك يا عدو الله فذهب في الى رسول الله صلى الله عليه - 00:12:17

وسلم وقال يا محمد انظر ما صنع بي صاحبك؟ فقال رسول صلى الله عليه وسلم لابي بكر رضي الله عنه ما حملك على ما صنعت

قال يا رسول الله ان عدو الله قال قولا عظيما تزه - 00:12:49

اعلم ان الله فقير وانهم اغنياء. فغضبت لله فضربت وجهه جهد ذلك في الحصر. فانزل الله تعالى ردا على في الحصر. وتصديقا ابي

بكر رضي الله عنه قد سمع الله قول الذين قالوا ان الله فقير - 00:13:19

ونحن اغنياء. سنكتب ما قالوا من الالف والفرية على الله. فنريد حجازيهم به وقال مقاتل سنحفظ عليهم. وقال الواقدي تأمر الحفظة

بالكتابة. نظيره قوله تعالى وان له وقتلهم الانبياء بغير حق. ونقول ذوقوا عذاب الحريق - 00:13:49

قرأ حمزة سيكتب بضم الياء لهم برفع اللام ويقول اي النار. كما يقال لهم عذاب اي مؤلم. ذلك بما قدمت ايديكم. وان الله ليس بظلام

للعبيد. فيعذب بغير قوله تعالى الذين قالوا ان الله عهد الينا الاية. قال الكلبي نزل - 00:14:31

في كعب ابن الاشرف ومالك ابن الصيف ووهب ابن يهوذا وزيد ابن التابوت وفي الحاص ابن ويحيى بن اخطب اتوني النبي صلى الله

عليه وسلم وقالوا يا محمد تزعم ان - 00:15:11

الله ابعثك الينا رسولا وانزل عليك الكتاب وان الله تعالى قد عهد الينا ثورة ان لا نؤمن لرسول يزعم انهم جاء من عند الله. حتى يأتينا

بقربان النار ان جئتنا به صدقناك. قال فانزل الله تعالى الذين قالوا اي - 00:15:31

يا الله قول الذين قالوا ومحل الذين خفض ردا على الذين الاول ان الله عهد الينا اي امرنا واوصانا في كتبه ان لا نؤمن لا نصدق رسولا

يزعم انه جاء من عند الله - 00:16:01

حتى يأتينا بقربان تأكله النار. فيكون دليلا على صدقه. والقربان كل ما يؤتى فقر كل ما يتقرب به العبد الى الله تعالى من نسيسة

وصدقة وعمل صالح فعلا من القربى وكانت القرايين والغنائم لا تحل لبني اسرائيل وكانوا اذا - 00:16:31

اقرب قربانا او غنموا غنيمة جاءت نار بيضاء من السماء. لا دخان لها ولا دوي وحفيف. فتأكله وتحرق هذا القربان. وتلك الغنيمة. فيكون ذلك القبول واذا لم يقبل بقيت على حالها. وقالت سدي ان الله تعالى - [00:17:01](#)

امر بني اسرائيل من جاؤكم يزعم انه رسول الله فلا تصدقوه. حتى يأتيتكم احسن الله اليك حتى يأتيتكم بقربان تأكله النار حتى يأتيتكم المسيح ومحمد. فاذا اتيا فامنوا بهما فانهما يأتيان. قال تعالى اقامة للحجة عليهم. قل يا محمد - [00:17:31](#)

قد جاءكم يا معشر اليهود رسل من قبلي بالبينات وبالذي قلتهم من القربان فلما يعني زكريا ويحيى وسائر من قتلوا من الانبياء. واراد بذلك اسلافهم فخطبهم بذلك لانهم رضوا بفعل اسلافهم. ان كنتم صادقين معناه تكذيبهم مع علمهم بصدقك - [00:18:05](#)

يعني بالقربان والمعجزات. ثم قال معزيا لنبيه صلى الله عليه وسلم فان كذبوك فقد كذب رسل من قبلك. جاؤوا بالبينات والزبر قرأ ابن عامر والزبر اي بالكتب المزبورة. يعني المكتوبة واحدها زبر مثل - [00:18:35](#)

ورسل والكتاب المنير الواضح المضيء. قوله عز وجل كل نفس منقوسة ذائقة الموت وفي الحديث لما خلق الله تعالى ادم اشتكت الارض الى ربها لما اخذ منها فوعدها ان يرد فيها ما اخذ منها - [00:19:05](#)

ما من احد الا يدفن في التربة التي خلق منها. وانما توفون اجوركم جزاء ما لكم يوم القيامة ان خيرا فخير وان شرا فشر. فمن زحزح وازيل عن النار وادخل الجنة فقد فاز. غفر بالنجاة. ونجى من الخوف - [00:19:35](#)

وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور. يعني منفعة ومتعة. كالفأس والقدر والقصة. ثم تزول ولا تبقى. وقال الحسن كخضرة النبات ولعب البنات. لا حاصل له. قال قتادة هي متاع متروكة يوشك ان تضمحل باهلها. فخذوا منها - [00:20:05](#)

هذا المتاع بطاعة الله ما استطعتم. والغرور الباطل. اخبرنا احمد بن عبد الله الصالح قال اخبرنا ابو بكر احمد بن الحسين ابن الحسن الحيري قال قال اخبرنا محمد ابن يحيى. قال اخبرنا يزيد ابن هارون قال اخبرنا محمد بن عمرو - [00:20:45](#)

عن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يقول الله تعالى اعددت لعبادي الصالحين ما لا عين رأت ولا اذن سمعت ولا خطر على قلب بشر. واقرأ واقرأ ان شئت. فلا تعلم نفس ما اخفي - [00:21:15](#)

لهم من من قرة اعين جزاء بما كانوا يعملون. وان في الجنة شجرة يسير الراكب في ظلها. مئة عام لا يقطعها. واقرأوا ان شئتم وظل ممدود ولا موضع صوت في الجنة خير من الدنيا وما - [00:21:45](#)

عليها واقرأوا ان شئتم. فمن زحزح واقرؤه. نعم واقرأوا. نعم فمن زحزح عن النار. وادخل الجنة فقد فاز. وما الحياة الدنيا الا متاع الغرور انت لا اله الا نذكره تعالى في هذه الآية - [00:22:15](#)

بفناء الدنيا وبقاء الآخرة وان الآخرة هي التي تستحق ان يعمل الانسان لها لمثل هذا فليعمل العاملون اما هذه الدار فانها زائلة تستحق ان يهلك الانسان نفسه في طلب حظوظها - [00:22:59](#)

بل الموفق من استعان بما في متاع الدنيا على عمل الآخرة هذه سيرة السعداء اتقياء اما الاشقياء فانهم حالهم حال ان الذين لا يرجون لقاءنا ورضوا بالحياة الدنيا واطمنوا بها والذين هم عن آياتنا غافلون - [00:23:20](#)

قال تعالى زين للذين كفروا الحياة الدنيا ويسخرون من الذين امنوا والذين اتقوا فوقهم يوم القيامة نعم الملتقى بابا بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على نبينا محمد - [00:23:52](#)

وعلى اله وصحبه اجمعين. وقال الامام عبد السلام ابن تيمية رحمه الله قال في كتابه الملتقى في الاحكام الشرعية من كلام خير البرية. صلى الله عليه وسلم باب ما جاء في الميت ينقل او ينبش لغرض صحيح - [00:24:16](#)

عن جابر قال اتى النبي صلى الله عليه وسلم عبدالله ابن ابي عندما دفن فاخرجه فنفت فيه من ريقه والبسه قميص وفي رواية اثار رسول الله صلى الله عليه وسلم عبدالله بن ابي - [00:24:46](#)

بعدما ادخل حفرته فامر به فاخرج. فوضعه على ركبتيه فيه من ريقه. والبسه قميصه. فالله اعلم وكان وكان كساء عباسا وكان كسا وكان كسا عباسا قميصا قال سفيان فيرون ان النبي صلى الله عليه - [00:25:16](#)

وسلم البس عبد الله قبيصه مكافأة بما صنع. رواه البخاري. وعن جابر قال امر رسول الله صلى الله عليه وسلم بقتلى احد اي ان يردوا

الى مصارعهم وكانوا نقلوا الى المدينة. رواه الخمسة وصححه الترمذي. وعن جابر قال دفن مع ذي رجل - [00:25:57](#)

لم تطب نفسي حتى اخرجته فجعلته في قبر على حدة. رواه البخاري والنسائي ولمالك الموطأ انه سمع غير واحد يقول ان سعد ابن ابي وقاص وسعيد ابن زيد مات كيف حمل الى المدينة ودفنا بها ولسعيد في سننه. عن شريح بن عبيد الحضارمي - [00:26:27](#)

ان رجالا قبروا صاحباً لهم لم يغسلوا ولم يجدوا له كفناً. ثم لقوا معاذ جبل فاخضر فامرهم ان يخرجوه فاخرجوه من قبره. ثم غسل وكفن ثم صلي عليه هذه الاحاديث والاثار ظاهرة الدلالة على المطلوب - [00:26:57](#)

وهو انه يجوز نقل الميت من مكان الى مكان المصلحة اذا لم يترتب عليه مفسدة راجحة ويجوز نبش الميت كذلك. كما في ترجمة المؤلف هذا الرسول امر واخرج عبدالله بن ابي بعد - [00:27:29](#)

ووضع في قبره او بعد دفنه وما فعله روسنا عبدالله بن ابي وهو رأس المنافقين. فعل ذلك تطيباً لنفس ابنه. لان ابنه كان صالحاً فراغب الى النبي صلى الله عليه وسلم ان يفعل به ذلك. رجاء ان ينفعه - [00:27:59](#)

ولن ينفعه ذلك كما في استغفار النبي عليه الصلاة والسلام الذي قال فيه استغفر لهم او لا تستغفر لهم ان تستغفر لهم. سبعين مرة فلن يغفر الله لكم الكافر لا ينفعه الدعاء له - [00:28:29](#)

بل لا يجوز الدعاء والاستغفار للكافر ما كان النبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين ولو كانوا اولوا قربى واخراج الميت في قبره انما يجوز اذا لم يفسد يعني كما اذا نوجد في اول الامر قبل ان - [00:28:55](#)

يتغير اما اذا تغير فان استخراجه فيه اذى وفيه حرج على اهله لانه يسير والعياذ بالله وانت يا الجيفة لكن اذا اريد اذا اقتضى سبب اخراجه يعني بعد في - [00:29:19](#)

يعني في في عهد من في عهد قريب فانه لا بأس بذلك قال الشوكاني رحمه الله قوله عبد الله بن ابي يعني بن السلول وهو رأس المنافقين ورئيسهم قوله بعدما دفن كان اهل عبدالله ابن ابي - [00:29:43](#)

بادروا الى تجهيزه قبل قبل وصول النبي صلى الله عليه واله وسلم فلما وصل وجدهم قد دلوه في حفرته فامر باخراجه. وفيه دليل على جواز اخراج الميت من قبره. اذا كان في ذلك مصلحة له - [00:30:24](#)

من زيادة البركة عليه ونحوها. قوله فالله اعلم لفظ البخاري. والله واعلم بالواو وكان جابراً التبتست عليه الحكمة في صنعه صلى الله عليه واله وسلم يا عبد الله ذلك بعد ما تبين نفاقه قوله وكان كسا عباساً - [00:30:53](#)

يعني ابن عبد المطلب عم النبي صلى الله عليه واله وسلم. وذلك يوم بدر. لم واتي بالعباس ولم يكن عليه ثوب. فوجدوا قميص عبدالله فكساه النبي صلى الله عليه واله وسلم اياه. فلذلك البسه النبي - [00:31:23](#)

صلى الله عليه واله وسلم. قميصه هكذا ساقه البخاري في الجهاد. فيمكن ان يكون هذا هو السبب في الباسه صلى الله عليه واله وسلم قميصه ويمكن ما اخرج به البخاري ايضاً في الجنائز ان ابن عبد الله المذكور - [00:31:53](#)

قال يا رسول الله البس ابي قميصك الذي يلي جلدك وفي رواية انه قال اعطني قميصك اكفنه فيه. ويمكن ان يكون السبب هو المجموع للسؤال والمكافأة. ولا مانع من ذلك. قوله وكانوا نقلوا - [00:32:23](#)

الى المدينة فيه جواز ارجاع الشهيد الى الموضع الذي اصيب فيه بعد نقله من وليس في هذا انهم كانوا قد دفنوا بالمدينة. ثم اخرجوا من القبور ونقلوا قوله فلم تطب نفسي فيه دليل. على انه يجوز نبش الميت - [00:32:52](#)

بامر يتعلق بالحي. لانه لا ضرر على الميت في دفن ميت اخر معه. وقد بين جابر ذلك بقوله فلن تطب نفسي. ولكن من هذا ان ثبت ان النبي صلى الله عليه وسلم اذن له بذلك او - [00:33:21](#)

في فعل الصحابي والرجل الذي دفن معه هو عمرو بن ابن زيد ابن حرام الانصاري. وكان الصديق والدي جابر. وزوج اخته هند بنت عمرو وروى ابن اسحاق في المغازي ان النبي صلى الله عليه واله وسلم قال - [00:33:48](#)

نجمع بينهما فانهما كانا متصادقين في الدنيا. قوله حتى اخرجته في لفظ البخاري فاستخرجته بعد ستة اشهر. فاذا هو كيوم وضعته غير بنية في اذنه. وظاهر هذا يخالف ما في الموطأ. عن عبدالرحمن بن ابي صبر - [00:34:18](#)

انه بلغه ان عمرو بن الجموح وعبدالله بن عمرو يعني والد جابر انصاريين كان قد حفر السيل قبرهما وكانا في قبر واحد فحفر عنهما فوجد فوجد لم يتغير كأنهما ماتا بالامس. وكان بين احد وبين يوم - [00:34:48](#)

وبين يوم حفر عنهما حفرا احسن الله اليك. حفر عنهما ست واربعون سنة وقد جمع ابن عبد البر بينهما بتعدد القصة. قال في الفتح وفيه نظر لان الذي في حديث جابر انه دفن اباه في قبر في قبر وحده بعد ستة اشهر - [00:35:23](#)

وفي حديث الموطأ انهما وجدا في قبر واحد. بعد ست واربعين سنة اما ان يكون المراد بكونهما في قبر واحد قرب المجاورة. او ان خرق احد القبرين فصار كقبر واحد. وقد اخرج نحو ما ذكره في - [00:35:53](#)

الموطأ ابن اسحاق في المغازي وابن سعد من طريق ابي الزبير عن جابر اسناد صحيح ومعنى قوله هنية اي شيئا يسيرا وهي بنون بعدها مصغرة وهو تصغير هنا. قوله فحمل الى المدينة. فيه جواز نقل البيت - [00:36:23](#)

من الموطن الذي مات فيه الى موطن اخر يدفن فيه. والاصل قوله فامرهم ان يخرجوه الى فيه انه يجوز. نبش الميت لغسله وتكفينه. والصلاة عليه وهذا وان كان قول صحابي ولا حجة فيه. ولكن جعل الدفن - [00:36:53](#)

رحمه الله يعني هذا يؤكد انه لا يرى حجية قول الصحابي او فعل الصحابي وهذا ليس بجيد فهم رضي الله عنهم يعني خيار هذه الامة وهم قدوة في افعالهم بكون الاول من المهاجرين والانصار والذين اتبعوهم باحسان - [00:37:33](#)

الله اثنى على على اتباعهم الذين اتبعوه ويكفي انهم في حياة النبي صلى الله عليه وسلم ما يفعلونه في عهد النبي ثم يعني يضرب ان ذلك يبلغ النبي. واذا قدر انه لم يبلغه - [00:38:07](#)

يكفي اقرار الله لهم ان لم ينزل على نبيه النهي عن ذلك نعم ولكن جعلوا الدفن مسقطا لما علم من وجوب غسل الميت او تكفينه او الصلاة عليه. محتاج الى دليل ولا دليل - [00:38:44](#)

الى هنا طيب. البلوغ بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين. صلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين قال شيخنا حفظه الله في الجامع لفوائد بلوغ المرام - [00:39:18](#)

تتمة باب الوضوء وعن ابي هريرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا اذا استيقظ احدكم من نومه فلا يغمس يده في الاناء يصلها ثلاثا فانه لا يدري اين باتت يده متفق عليه وهذا لفظ مسلم - [00:40:04](#)

وفي الحديث فوائد منها الاولى نهى المستيقظ من النوم عن غمس يده في الاناء الذي فيه الماء حتى يغسلها ثلاثة. وفي رواية البخاري الامر بالغسل قبل الادخال قبل الادخال. نعم - [00:40:25](#)

الثانية مشروعية غسل اليدين ثلاثا بعد الاستيقاظ من النوم. قبل ادخالهما في الاناء وجمهور العلماء على ان الامر بالاستحباب وقيل الوجوب وهو الاظهر لانه الاصل في الامر فعلى الاول النهي الكراهة وعلى الثاني يكون النهي للتحريم - [00:40:48](#)

الثالثة اختصاص هذا الحكم بالاستيقاظ من نوم الليل. لقوله لا يدري اين باتت يده. والبيتوتة انما يكون في الليل العلة فانه لا يدري اين باتت يده. في الرواية للمذكورة اذا استيقظ احدكم من نومه مطلقا يعني ما - [00:41:10](#)

اتصل بها فانه لا يدري اين باتت يده هذا هو كما تقدم في قوله فان الشيطان يبیت على خيشوم ان الموت نوم الليل وهو انه النوم الذي يغلب انه يتضمن الاستغراق - [00:41:39](#)

والشيطان كما جاء في الحديث اذا فقد احدكم عقد على قافية ثلاث عقد اكثر ما يكون في نوم الليل اما لو في النهار ونمترك ساعة او ربع ساعة لا يترتب هذا - [00:42:10](#)

هذا المعنى هو الذي فيه يعني كمال الاستغاث بالنوم وهو الذي جاءت فيها الآثار الاذكار المناسبة انه وهو الذي يتوفاكم بالليل ويعلم ما جرحتم بالنهار نعم الله اليكم الرابعة تعديل الاحكام الشرعية وعلة هذا الحكم عدم العلم بما وقعت عليه اليد حال النوم. ولهذا قيل ان العلة الشك في - [00:42:33](#)

وقيل وقيل ان العلة الشك في النجاسة ايه وقيل لعلها كانت على المكان الذي يبیت عليه الشيطان وهو الخيشوم ويظهر بذلك تناسب نعم في ظهر بين ذلك فيظهر بذلك تناسب بين امر المستيقظ بالاستنثار ثلاثا وغسل يديه ثلاثا - [00:43:21](#)

وقيل ان العلة معنوية فالامر بغسل اليد ثلاثا كالامر بغسل اغضاء الوضوء في من الحدث ومن قال ذلك قال ان غمس اليد في الاناء قبل غسلها يسلب الماء الطهورية - [00:43:50](#)

لانه يصير مستعملا والصحيح ان طهورية الماء لا تزول بالاستعمال في رفع الحدث ونحوه. وقيل ان الامر تعبدى اي لا تعلم له علة لكن يرد على هذا قوله او يرد عليه. نعم - [00:44:06](#)

لكن يرد على هذا قوله فانه لا يدري اين باتت يده. ولكن الذي لا يعلم هو وجه هذه العلة اي كيف كان ذلك موجبا لغسل اليد الخامسة الاحتياط لطهارة الماء - [00:44:26](#)

السادسة الاحتياط للدين اذا وجد الشك ولم يكن هناك اصل متيقن والاحتياط واقتراح الشك تارة يكون واجبا وتارة يكون مستحبا بحسب نوع الحكم من وجوب واستحباب وتحريم وكراهية والاحتياط والاحتياط واقتراح الشك تارة يكون واجبا - [00:44:43](#)

وتارة يكون مستحبا بحسب نوع الحكم من وجوب واستحباب وتحريم وكراهية السابعة ان النهي عن الغمس شامل لكل اليد وبعضها في قوله صلى الله عليه وسلم وما نهيتكم عنه فاجتنبوه او فدعوه - [00:45:12](#)

الثامنة ان غسل اليد من الاناء يكون بالكفاءة عليها من الاناء التاسعة جواز ادخال اليد في الاناء بعد غسلها ثلاثة العاشرة ان الوتر معتبر في الاحكام الشرعية لقوله ثلاثة ان الوتر معتبر في الاحكام الشرعية. نعم - [00:45:35](#)

لقوله ثلاثا. نعم. الحادية عشرة كمال الشريعة وشمولها للاحكام الكلية والجزئية والاصول والفروع الثانية عشرة ان هذا الحكم لا يختص بالمتوضأ او بمريد الوضوء وانما هو عام لكل من اراد استعمال الماء الذي في الاناء - [00:45:59](#)

الثالثة عشرة ان هذا الحكم مختص بالماء اليسير الذي يكون في الانية دون الذي يكون في الاحواض الرابعة عشرة ان غسل اليدين ثلاثا مشروع لمن اراد استعمال الماء ولو بالصب عليه فان علة الحكم تقتضي - [00:46:23](#)

الرابعة الخامسة عشرة رفع التكليف عن النائم لانه لا يؤاخذ بما وقعت عليه يده من من نجس او قدر اين الفائدة الخامسة عشرة رفع التكليف عن النائم التكليف. تكليف التكليف - [00:46:44](#)

رفع التكليف. نعم احسن الله اليك. عن النائم. نعم. نعم رفع التكليف عن النائم لانه لا يؤاخذ بما وقعت عليه يده من نجس او قدر في قوله لا يدري اخي علي اذا علم انه وقعت على نجاسة - [00:47:09](#)

هذا يتعلق بعلم انه لا يدري بيده نجاسة نعم احسن الله اليكم مع اللقيط بن الصبرة رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اسبغ الوضوء وخلل بين الاصابع وبالع في الاستنشاق الا ان - [00:47:44](#)

يكون صائما اخرجه الرابعة وصححه ابن خزيمة ولابي داود في رواية اذا توضأت فمظلمظ وفي الحديث فوائد منها اولى مشروعية اسباغ الوضوء والمراد به تعميم اغضاء الوضوء بالغسل وهو واجب. كما يدل له حديث ويل - [00:48:09](#)

للاعقاب من النار الثانية مشروعية تخليل الاصابع وهو ذلك ما بين الاصابع ليصل اليها الماء. فان كان الماء لا يصل اليها الا به وجب والا كان مستحبا الثالثة مشروعية مبالغة في الاستنشاق - [00:48:29](#)

الرابعة ان المبالغة بالاستنشاق لا تشرع للصائم الخامسة مشروعية الاستنشاق في الوضوء. والصحيح انه واجب ولا بد بعد الاستنشاق من الاستنثار لحديث اذا توضأ أحدكم فليجعل في انفه ماء ثم لينثر وفي لفظ لمسلم فليستنشق بمنخريه من الماء ولمداومته صلى الله عليه وسلم على ذلك - [00:48:52](#)

السادسة مشروعية المضمضة في الوضوء وهي واجبة للامر في هذا الحديث اذا توضأت فمضمض ولمداومته صلى الله عليه السابعة في الحديث شاهد لقاعدة سد الذرائع لنهي الصائم عن المبالغة في الاستنشاق - [00:49:18](#)

وذلك لان ذلك قد يؤدي الى وصول الماء الى جوفه. الثامنة وجوب اكمال الصلاة لان ذلك اولى من اكمال الوضوء الذي هو شرطها وجوب اكمال الصلاة لان ذلك اولى من اكمال الوضوء الذي هو شرطها - [00:49:38](#)

التاسعة ان الانف منفذ لما يفسد الصوم ان ان الانف منفذ. نعم لما يفسد الصوم فالانف بخلاف العين وسائر المنافذ وسائل منافذ البدن وكذلك ما يحقن في البدن بواسطة الابر - [00:50:03](#)

الا ان يكون طعاما او شرابا لتغذية البدن العاشرة الاحتياط لسلامة الصوم وهو يقتضي الاحتياط لسلامة الدين ويشهد لذلك حديث
دع ما يريبك الى ما لا يريبك وحديث ومن اتقى الشبهات استبرأ لدينه وعرضه - [00:50:24](#)
الحادية عشر فيه شاهد لقاعدة ان عمر النبي صلى الله عليه ان امر النبي صلى الله عليه وسلم لواحد امر للامة كما يدل لذلك قوله
صلى الله عليه وسلم انما قولي لامرأة واحدة كقولي لمئة امرأة - [00:50:44](#)
الثانية عشرة فيه شاهد لقاعدة ان درء المفسدة الراجحة مقدم على حصول المصلحة المرجوحة او تفويت ادنى المصلحتين لتحصيل
اعلاهما. فسلامة الصوم قدمت على المبالغة في الاستنشاق وعن عثمان رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يخلل لحيته
في الوضوء. اخرج الترمذي وصححه ابن خزيمة - [00:51:03](#)
والحديث حسن لتحسين البخاري له ولشواهد وفيه فوائد منها الاولى ان الرسول صلى الله عليه وسلم كان ذا لحية كثة كان ذا لحية
كثة نعم الساعة الثانية مشروعية تخليل اللحية في الوضوء - [00:51:31](#)
وفي الغسل اولى والتخليل هو اىصال الماء الى بطن الشعر بالاصابع اللحية الكثة احسن الله اليكم يعني تخليل الغسل نعم يفرق بين
اللحية الخفيفة كما في الزاد اللحية الخفيفة يجب - [00:51:53](#)
اىصال الماء الى باطنها وظبطوا هذا بانها هي التي يبدو من ورائها هي التي شعرها يستر الله يهديكم ثلاثة مداومة النبي صلى الله
عليه وسلم على ذلك لقوله كان الرابعة ان اعفاء اللحية من هدي النبي صلى الله عليه وسلم وقد جاء الامر بذلك في احاديث صحيحة
وان - [00:52:27](#)
في ذلك مخالفة للمجوس والمشركون فيكون واجبا وخلافه حرام وعن عبدالله بن زيد رضي الله عنه قال ان النبي صلى الله عليه
وسلم اتى بثلاثي مد فجعل يدلك ذراعيه اخرج احمد وصححه ابن خزيمة - [00:53:14](#)
وفي الحديث فوائد منها الاولى الاقتصاد في ماء الوضوء ان ان النبي صلى الله عليه وسلم ربما توضأ باقل من المد وفي
حديث انس رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع. وفي حديث انس - [00:53:34](#)
نعم احسن الله اليكم. نعم. وفي حديث انس رضي الله عنه انه صلى الله عليه وسلم كان يتوضأ بالمد ويغتسل بالصاع الثالثة اه ذلك
اعضاء الوضوء عند غسلها وهو مما يعين على الاقتصاد في ماء الوضوء - [00:53:59](#)
الله قد امر بغسل الوجه واليدين والرجلين في الوضوء. فمن ادخل الدلك في معنى الغسل اوجبه ومن لم يدخله في معنى الغسل لم
يوجبه. وهذا هو الاظهر فمن ادخل الدلك في معنى الغسل اوجبه. فمن ادخل المسح - [00:54:17](#)
فمن ادخل الدلك. الدلك. نعم. هم. في معنى الغسل. اي نعم. اوجبه ومن لم يدخله في معنى الغسل لم يوجبه وهذا هو الاظهر. لكن
يستحب الدلك لغسله صلى الله عليه وسلم. وهذا اذا حصل الاسباغ بدون ذلك - [00:54:40](#)
اما اذا لم يحصل الاسباغ الا بذلك فالدلك واجب لان ما لا يتم الواجب الا به فهو واجب فهذا احسن الله اليكم اذا كان الماء قليل يعني
والا قديمك في البركة - [00:55:00](#)
حصل المطلوب قدمك تحت الصنور هذا غسل احسن الله اليكم عنه رضي الله عنه انه رأى النبي صلى الله عليه وسلم يأخذ لاذنيه
ماء غير الماء الذي اخذ لرأسه اخرج البيهقي وهو عند - [00:55:21](#)
من هذا الوجه بلفظ ومسح برأسه بماء غير فضل يديه وهو المحفوظ وفي الحديث فوائد منها الاولى مشروعية مسح الاذنين في
الوضوء وهو متفق عليه الثانية استحباب اخذ ماء جديد لمسح الاذنين غير ماء الرأس ولكن هذه الرواية شاذة - [00:55:45](#)
وعليه فلا يسن اخذ ماء جديد للاذنين والمحفوظ رواية مسلم وفيها دلالة على اخذ ماء جديد للرأس وعن ابي هريرة رضي الله عنه
قال احسن الله اليكم وبارك فيكم. نعم. تفضل يا علي - [00:56:12](#)
الحمد لله وصلى الله وسلم وبارك على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن والاه اما بعد قال ابو عبد الله وقالت طائفة اخرى ايضا
وقالت طائفة اخرى ايضا من اصحاب الحديث بما قال بمثل مقالة هؤلاء الا انهم - [00:56:34](#)
سموا سموه مسلما لخروجه من ملل الكفر ولاقراره بالله وبما قال ولم يسموه مؤمنا وزعموا انه مع تسميتهم اياه بالاسلام كافرا كافر لا

كافر بالله ولكن كافر من طريق العمل وقالوا - [00:56:55](#)

كفر لا لا ينقله من الملة. وقالوا محال ان يقول النبي صلى الله عليه وسلم لا يزني الزاني حين يزني وهو مؤمن والكفر ضد الايمان فيزيل عنه اسم الايمان الا واسم الكفر لازم له. لان الكفر ضد الايمان الا - [00:57:20](#)

ان الكفر كفران هو جهد بالله وما قال فذلك ضده الاقرار بالله والتصديق به وبما قال وكفر هو عمل ضد الايمان الذي هو عمل. الا ترى ما روي عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال لا يؤمن من لا يأمن جاره بوائقه. قال - [00:57:42](#)

فاذا لم يؤمن فقد كفر ولا يجوز غير ذلك الا انه كفر من جهة العمل اذ لم يؤمن من جهة العمل لانه لا يضيع المفترض لانه لا يضيع المفترض عليه - [00:58:05](#)

ويركب الكبائر الا من الا من قلة خوفه وانما يقل خوفه من قلة تعظيمه لله ووعيده فقد ترك من الايمان التعظيم الذي صدر عنه الخوف والورع عن الخوف فاقسم النبي صلى الله عليه وسلم انه لا يؤمن اذا لم يأمن جاره بوائقه - [00:58:22](#)

ثم قد روي ثم قد روي جماعة عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال قتال المسلم كفر وانه قال اذا قال المسلم لاخيه كافر ولم يكن كذلك فقد باء بالكفر - [00:58:48](#)

وقد سماه النبي صلى الله عليه وسلم بقتاله اخاه كافرا وبقوله له يا كافر كافرا. وهذه الكلمة دون الزنا والسرقه وشرب الخمر قالوا واما قول ما يحتج علينا فزعم ان اذا سميناه كافرا لزما - [00:59:02](#)

ان نحكم عليه بحكم الكافرين بالله فنستتيبه ونبطل الحدود عنه. لانه اذا كفر فقد زالت عنه احكام احكام المؤمنين وفي ذلك اسقاط الحدود واحكام المؤمنين عن كل من اتى كبيرة. فانا لم نذهب في ذلك الى حيث ذهبوا ولكننا نقول - [00:59:21](#)

للايمان اصل وفرع وضد الايمان الكفر في كل معنى اصل الايمان الاقرار والتصديق وفرعه اكمال العمل بالقلب والبدن. فضع الاقرار والتصديق الذي هو اصل الايمان الكفر بالله قال وترك التصديق به وله. وضد الايمان الذي هو عمل وليس هو اقرار كفر ليس بكفر بالله ينقل عن الملة - [00:59:43](#)

ولكن كفر بطبع العمل كما كان العمل ايمانا وليس هو الايمان الذي هو اقرار بالله فكما كان من ترك الايمان الذي هو اقرار بالله كافرا يستتاب ومن ترك الايمان. الذي هو عمل مثل الزكاة والحج والصوم او ترك الورع - [01:00:07](#)

عن شرب الخمر والزنا فقد زال عنه بعض الايمان ولا يجب ان يستتاب عندنا ولا عند من خلفنا من اهل السنة واهل البدع ممن قال ان الايمان تصديق وعمل الا الخوارج وحدها. فذلك لا يجب بقولنا كافر من جهة تضييع العمل ان يستتاب. ولا - [01:00:27](#)

تزل عنه الحدود وكما لم يكن بزوال الايمان الذي هو عمل الذي هو عمل استتابته ولا ازالة الحدود عنه اذ لم يزل اصل لم يزل اذ لم يزل اصل الايمان عنه - [01:00:47](#)

فذلك لا يجب علينا استجابته وازالة الحدود والاحكام عنه. باثباتنا له اسم الكفر من قبل العمل. اذ لم يأتي باصل الكفر الذي هو جحد بالله او بما قال قالوا ولما كان العلم بالله ايمانا والجهل به كفرا وكان عمله بالفرائض ايمانا والجهل بها قبل - [01:01:06](#)

ليس بكفر وبعد نزولها من لم يعلمها ليس بكفر. لان اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم قد اقرؤا بالله في اول ما بعث الله صلى الله عليه وسلم اليهم. ولم يعلموا الفرائض التي افترضت عليهم بعد ذلك فلم يكن جهلهم ذلك كفرا. ثم انزل الله عليهم - [01:01:26](#)

هذه الفرائض فكان اقرارهم بها والقيام بها ايمانا. وانما يكفر من جحدها لتكبيبه خبر الله. ولو لم يأتي خبر خبر والله ما كان ما كان بجهلها كافرا. وبعد مجيء الخبر وبعد مجيء الخبر من لم يسمع بالخبر من - [01:01:46](#)

لم يكن بجهلها كافرا. والجهل بالله في كل حال كفر قبل الخبر وبعد الخبر. قالوا فمن فمنا قلنا ان ترك التصديق بالله كفر به. وان ترك الفرائض مع تصديق الله انه قد اوجبها كفر ليس بكفر بالله انما هو - [01:02:06](#)

كفر من جهة ترك الحق كما يقول القائل كفرتني حقي ونعمتي. اريد ضيعت حقي وضيعت شكر نعمتي قالوا ولنا في هذا قدوة بمن روي عنهم من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم والتابعين. اذ جعلوا الكفر فروعا دون اصله لا - [01:02:26](#)

يقول صاحبه عن ملة الاسلام كما ثبت للايمان كما ثبتوا للايمان من جهة العمل فرعا للاصل لا ينقل تركه عن ملة الاسلام من ذلك قول

ابن عباس في قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. حدثنا يحيى بن يحيى قال - [01:02:46](#)

رحمه الله كل تقرير لمذهب اهل السنة. بان الكبائر لا تنقل عن الملة ولا يكون الفاعل كافرا خلافا للخوارج بل ولا يخرج من الايمان خلافا للمعتزلة ويوضح هذا بان بالفرق - [01:03:09](#)

الكفر الذي ينقل والكفر الذي لا ينقل فالكفر الذي ينقل هو ما يناقض اصل الايمان وهو التصديق بالله وملائكته وكتبه ورسله هو الكفر الذي لا ينقل هو المناقض لما يجب من الاعمال - [01:03:35](#)

الايمان اعتقاد وعمل فما يناقض الاعتقاد هو كفر ناقل وما يناقض العمل كفر لا ينقل ومن ذلك قوله صلى الله عليه وسلم سباب المسلم فسوق وقتاله كفر وقولا لا ترجعوا بعدي كفارا - [01:03:52](#)

وقوله من قال لاخيه يا كافر وقد حار عليه الا ان يكون كما قال فلا بد من ولهذا يقول اهل السنة في هذا النوع من انه كفر عمدي اي ليس كفرا اعتقاديا - [01:04:10](#)

اصل التصديق واصل الايمان نعم سلام عليكم قال رحمه الله حدثنا يحيى بن يحيى قال حدثنا سفيان ابن عيينة عن هشام يعني ابن حجر عن طاووس عن ابن عباس ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون - [01:04:33](#)

ليس الكفر ليس بالكفر الذي تذهبون اليه. حدثنا محمد بن رافع ومحمد بن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق قال اخبرنا معمر عن ابن طاووس عن ابيه قال سئل ابن عباس عن قوله ومن لم يحكم بما انزل الله فاولئك هم الكافرون. قال هي به كفر - [01:04:59](#)

قال ابن طاووس وليس كمن كفر بالله وملائكته وكتبه ورسله حدثنا اسحاق قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن معمر عن ابن طاووس عن ابيه عن ابن عباس قال هو به كفر وليس كمن كفر بالله وملائكته وكتبه - [01:05:19](#)

حدثنا اسحاق قال اخبرنا وكيع عن سفيان عن معمر عن ابن طاووس عن ابيه قال قلت لابن عباس ومن لم يحكم بما انزل الله فهو كافر قال هو به كفر وليس كمن كفر بالله وملائكته وكتبه ورسله واليوم الآخر - [01:05:34](#)

حدث محمد ابن يحيى قال حدثنا عبد الرزاق عن سفيان عن رجل عن طاووس عن ابن عباس قال كفر لا ينقل عن الملة حدث اسحاق قال اخبرنا وكيعا سفيان عن سعيد المكي عن طاووس قال ليس بكفر ينقل عن الملة - [01:05:51](#)

حدث اسحاق قال اخبرنا وكيعا سفيان عن ابن جريج عن عطاء قال كفر دون كفر وظلم دون ظلم وفسق دون فسق قال ابو عبد الله قالوا وقد صدق عطاء قد يسمى الكافر ظالما ويسمى العاصي من المسلمين ظالما فظلم ينقل عن ملة الاسلام وظلم لا ينقل -

[01:06:08](#)

قال الله الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم وقال ان الشرك لظلم عظيم تحدثنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخبرنا جرير عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن ابن مسعود قال لما نزلت - [01:06:27](#)

الذين امنوا لم يلبسوا ايمانهم بظلم شق ذلك على اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا اينما لم يلبس ايمانه بظلم؟ قال رسول الله عليه وسلم ليس بذلك الا تسمعون الى قول لقمان؟ ان الشرك لظلم عظيم - [01:06:43](#)

قال اسحاق قال اخبرنا ابو معاوية ووكيع عن الاعمش عن ابراهيم عن علقمة عن عبد الله في هذا الحديث وقال انما هو الشرك حدثنا محمد ابن يحيى قال حدثنا الحجاج ابن منهال عن حماد يعني ابن سلمة عن علي ابن زيد عن يوسف ابن ابن مهران عن ابن عباس -

[01:06:59](#)

ان عمر ابن الخطاب كان اذا دخل بيته نشر المصحف فقرأ فدخل ذات يوم فقرأ فاتى على هذه الاية الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانا بظلم الى اخر الاية تعالى واخذ رداءه ثم اتى ابي ابن كعب فقال يا ابا المنذر - [01:07:18](#)

اتيت اتيت قبل قبل على هذه الاية الذي لم يلبسوا ايمان بظلم وقد ترى انا ن ظلم ونفعل فقال يا امير المؤمنين ان هذا ليس يقول الله ان الشرك لظلم عظيم انما ذلك الشرك - [01:07:33](#)

حدثنا محمد ابن عبيد ابن ابن حساب قال حدثنا حماد ابن زيد عن علي ابن زيد عن سعيد ابن مسيب ان عمر اتى على هذه الاية الذين امنوا لم يلبسوا ايمانا بظلم تذكر الحديث قال ابو عبد الله قالوا وكذلك الفسق فسقان فسق ينقل عن الملة وفسق لا ينقل عن الملة -

يسمى الكافر فاسقا والفاسق من المسلمين فاسقا. ذكر الله ابليس فقال ففسق عن امر ربه وكان ذلك الفسق منه كفرا وقال الله تعالى
واما الذين فسقوا فمأواهم النار يريد الكفار دل على ذلك قوله كلما ارادوا ان يخرجوا منها اعيدوا فيها - [01:08:08](#)

لهم ذوقوا عذاب النار الذي كنتم به تكذبون وسمي القاذف من المسلمين فاسقا ولم ولم يخرجهم من الاسلام. قال الله والذين يرمون المحصنات ثم لم يأتوا باربعة شهداء. فاجلدوهم ثمانين جلدة ولا تقبل لهم شهادة ابدا. فاولئك هم الفاسقون. وقال الله فمن فرض فيهن الحج فلا رفث ولا فسوق ولا جدال في الحج - [01:08:32](#)

قالت العلماء في تفسير فسوقها هنا هي المعاصي قالوا فكما كان ظلم ظلمين والفسوق فسقين. كذلك الكفر كفران احدهما ينقل عن الملة والاخر لا ينقل عنها فكذلك شرك شرك في التوحيد ينقل عن الملة وشرك في العمل لا ينقل عن الملة. وهو الرياء. قال الله جل وعز. فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا - [01:08:55](#)

ولا يشرك بعبادة ربه احدا. يريد بذلك المراءات بالاعمال الصالحة. وقال النبي صلى الله عليه وسلم الطيرة شرك. قال ابو فهذان مذهبان هما في الجملة محكيان عن احمد عن احمد ابن - [01:09:19](#)

عن احمد ابن حنبل في موافقيه من اصحاب الحديث حكى الشالنجي اسماعيل ابن سعيد انه سأل احمد ابن عن المصر على الكبائر يطلبها بجهد قال ابو عبد الله هذان مذهبان الى اخره. احسن الله. طويل نعم - [01:09:35](#)
نعم يا محمد اه في بعض الاسئلة احسن الله اليكم. يقول السائل ما علاقة مسائل الايمان في موضوع تعظيم قدر الصلاة الذي صنف المروزي كتابه بناء عليه سبحانه الله الصلاة اعظم شرائع الايمان - [01:09:56](#)

عصر الموضوع هو تعظيم امر الصلاة وذكر بعض المسائل المتعلقة بالايمان واصل الايمان نوع من الاستطراد وقد سمي الله الصلاة ايمانا في قوله وما كان الله ليضيع ايمانكم. اي صلاتكم الى بيت المقدس - [01:10:41](#)
نعم آ احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة كيف يتوب الرجل من جريمة الزنا وهل يقتص منه يوم القيامة بعد ان تاب الله اعلم لكن من تاب تاب الله عليه - [01:11:12](#)

ومن تاب في الدنيا فانه لا يجب عليه ان يعني يطالب في اقامة الحد عليه لكن من ثبت زناه في الدنيا البيينة الشرعية وجب على ولي الامر اقامة الحد عليه - [01:11:43](#)
المرأة الغامدية وما عز الرسول ما طلبها هما اللذان جاء واقر من تاب ومات على التوبة فانه لا يعذب في الآخرة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة والذي ان الله قال والذي لا يدعون مع الله الها اخر - [01:12:10](#)
ولا يقتلون النفس التي حرم الله الا بالحق ولا يزنون. الى ان قال الا من تاب وامن وعمل عملا صالحا هؤلاء يبذل الله سيئاتهم حسنات وكان الله غفورا رحيمًا. نعم - [01:12:40](#)

احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة والذي يمنعني من الذهاب لاحد المساجد يقول والذي نعم. يمنعني من الذهاب لاحد المساجد. نعم. ويقول لي انهم متطرفون ولا يجوز اتباعهم ويمنعني ايضا من حضور مجالس الذكر التي يعقدونها بعد المغرب ويطلبوا مني الصلاة في مسجد - [01:12:57](#)

اخر يكثر فيه اهل البدع وامامه يسرع في الصلاة فهل اعصي والذي اما صلاتك في هذا المسجد الذي تقول ان اهله من اهل البدع وامامه يسرع في الصلاة فلا يلزمك ان تصلي فيه - [01:13:33](#)

بل لا ينبغي ان تصلي فيه واما المسجد الذي ينهاك ان تصلي معهم فان كان يخاف عليك من بعض الامور ان تؤذى بسببها يعني من اجل ان يطمئن والدك عليك - [01:14:02](#)

لان الوالد يخاف عليك من ما قد تتعرض له من من الاذى من بعض الجهات نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة اذا فاتت الرجل صلاة الجماعة في المسجد لعذر صلى مع احدي محارمه - [01:14:42](#)
فهل تعد صلاة جماعة الرسول صلى الله عليه وسلم قال صلاة الرجل مع الرجل اذكى من صلاته وحده وصلاة مع الرجلين اذكى من

صلاتي مع الرجل وما كان اكثر فهو احب الى الله - [01:15:24](#)

وصلاة الرجل مع امرأتي لا ارى ان لها حكم الجماعة المرأة لا ليست من اهل الجماعة المرأة ليست من اهل صلاة الجماعة وان كان يجوز له حضور والصلاة في المسجد - [01:15:56](#)

فان صلى بامرأته فيرجى ان لا اقول انها انه يدرك بها فضل صلاة الجماعة نعم احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز استخدام فرشاة الرسم المصنوعة من شعر اه - [01:16:21](#)

ابن عرس لرسم الطبيعة والاشجار والبحار دون ذوات الارواح لا يظهر في ذلك مانع شعر الحيوان الطاهر طاهر الخلاصة انه لا مانع فيما يظهر والله اعلم. نعم احسن الله اليكم - [01:16:55](#)

يقول السائل عبر الشبكة هل يجوز التسبيح بالسبحة لضبط العدد لكن لا تتخذ يعني من غير اعتقاد انها سنة ومن غير اتخاذها الشعار والتظاهر بذلك كمن اتخذ سبحة ويجعلها على كتفه - [01:17:50](#)

فان هذا فيه نوع من مظاهر الرياء الحاصل انه لا مانع منه من عد التسبيح بمثل هذا او بالنوى او بحصيات يعد بها والعد بالانابر والاصابع افضل نعم احسن الله اليكم - [01:18:22](#)

يقول السائل عبر الشبكة في بلدنا يقرأ البعض القرآن جماعة بصوت واحد وفي ان واحد جهارا في بعض المجالس او في المسجد فاكون احيانا من الحاضرين خصوصا قبل صلاة الجمعة فهل يلزمي الانصات - [01:18:58](#)

واذا سجدوا سجود التلاوة هل يشرع هل يشرع السجود معهم؟ اذا كنت تستمع فسجدوا فاسجد معهم اذا كنت لا تستمع ان تكون مشغولا بقرائك الخاصة ان تقرأ مع نفسك او مشهور - [01:19:25](#)

بقراءة في بعض كتب العلم يقول الفقهاء ان سجود التلاوة تشرع للقارئ والمستمع دون السامع فرق بين المستمع والسامع المستمع هو الذي يسمع القصد ويتابع والسمع هو من يشفع الصوت ولكنه غير قصد للاستماع - [01:19:48](#)

نعم احسن الله اليكم يقول السائل عبر الشبكة القول من قال ان الكفر المخرج الناقل هو ما ناقض الاعتقاد اه هل هذا قول المرجعة الاعتقاد وقد يكون الكفر يستلزم هذا هذا - [01:20:31](#)

قد يكون بعض الكفر بعلمي الذي هو من العمل قد يستلزم ما يناقض الاعتقاد فمن يمتن المصحف هذا عمل لكنه يناقض اعتقاد تعظيم القرآن اعتقاد فمن العمل ما يستلزم الكفر المناقض للاعتقاد - [01:21:18](#)

ولهذا نقول ان الكفر يحصل بالاعتقاد وبالقول وبالعمل تكلم بكلمة الكفر تسب الرسول عليه الصلاة والسلام يكون كافرا ولو اضطر بانه رسول الله نعم سم. نعم. احسن الله اليكم. يقول السائل عبر الشبكة - [01:21:55](#)

اه زوجتي حامل لها ثلاثة اسابيع وهي تعاني من امراض في وقت الحمل كتشوه في جلد وغيره ومر على الولادة القيصرية للمولود السابق سنة. فهل يجوز اسقاط الحمل لا يعد ضرورة - [01:22:27](#)

لا ينبغي الاسقاط لان الحمل لان النسل مطلوب في الشرع وللشرع تصوف بتفكير نسل المسلمين ينبغي الاخت اه ان تصبر وترجوا ان الله يرزقها من هذا الحمل ذرية صالحة الذي انصح به عدم الاجهاض - [01:23:15](#)

والله اعلم الله - [01:23:50](#)